



«أحد أكبر التهديدات التي نواجهها هو صعود الإرهاب وانتشاره، وبصفتها أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة فإن اتباع إندونيسيا للإسلام المعتدل يمثل بصراحة مصدر إلهام للعالم».

مايك بنس  
نائب الرئيس الأميركي

«ليس من الضروري أن تسير جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بنفس السرعة إذا لم يكن ذلك ممكنا، نحن بحاجة إلى سرعات مرنة».

فولفجانغ شويبله  
وزير المالية الألماني



## تحركات أخيرة لكسب أصوات المترددين في انتخابات الرئاسة الفرنسية

● ماكرون يحافظ على تقدمه في الاستطلاعات وميلانشون يتساوى مع فيون ● لوبن تستثمر المخاوف الأمنية لتعزيز موقفها



نسب كبيرة للناخبين الفرنسيين المترددين تدفع المرشحين في الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية إلى مضاعفة تحركاتهم قصد اجتذاب المزيد من الأصوات، وسط تقارب غير مسبوق في استطلاعات الرأي بين رباعي المقدمة خصوصا.

باريس - يتوجه الناخبون الفرنسيون إلى صناديق الاقتراع، الأحد، في الجولة الأولى من أكثر الانتخابات الرئاسية غير متوقعة النتائج في تاريخ فرنسا الحديث. وكثف المرشحون وخصوصا رباعي المقدمة حسب استطلاعات الرأي وهم إيمانويل ماكرون (وسط) ومارين لوبن (يمين) متطرف) وفرنسوا فيون (يمين) وجان لوك ميلانشون (يسار متشدد) تحركاتهم لاجتذاب الناخبين المترددين الذين سيكون لهم دور مؤثر على الاقتراع.

وقالت كلوي مورين مديرة مرصد الرأي العام في مؤسسة جون جوريس "مع ما لا يقل عن 20 إلى 25 بالمئة من المترددين بين الناخبين الواثقين من مشاركتهم في التصويت، تتضمن الأيام الأخيرة لحظات يحسم فيها نحو 10 ملايين ناخب أمرهم". وتعد هذه الانتخابات واحدة من أصعب الاستحقاقات الرئاسية، إذ أن من الممكن وصول أي من المرشحين الأربعة لجولة الإعادة التي ستجرى بعد أسبوعين.

وأظهر استطلاع للرأي الخميس أن مرشح اليسار ميلانشون يتساوى مع المرشح المحافظ فيون في المرتبة الثالثة وراء المرشحين المتطرفين للسباق، وسط محاولات أخيرة من الجميع لاستمالة الناخبين الذين لم يحسموا رأيهم بعد.

وتبين استطلاعات الرأي أن أرجح نتيجة للجولة الأولى هي خوض مرشح الوسط ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف لوبن جولة الإعادة في السابع من مايو.

غير أن المسافات تقاربت بشدة في الأسابيع الأخيرة في السباق على خلافة الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند صاحب الشعبية المتدنية.

وأوضح الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة هاريس إنترأكتيف أن ميلانشون، الذي ازدادت شعبيته بسبب أدائه في لقاءات تلفزيونية

### اهتمام ضعيف

وتتمثل خطته البديلة في حال فشل مناقشات الإصلاح في طرح خروج فرنسا من الاتحاد الأوروبي في استفتاء شعبي مثلما فعلت بريطانيا في الصيف الماضي. ومن جهتها، شددت لوبن لهجة خطابها حول مواضيع حزبها التقليدية وهي خصوصا مناهضة الهجرة وأوروبا والتركيز على الأمن.

وقالت في مقابلة متلفزة قبل تجمع كبير في ميناء مرسيليا، وهي مدينة حساسة حيال قضايا الهجرة، إن "الفرنسيين يشعرون بأن هويتهم وسيادتهم تنتزعان منهم". وصعدت لوبن لهجتها منذ الاثنين عبر الدعوة إلى تعليق "الهجرة القانونية"، مكررة عزمها على "وضع حد لاتفاقات شنغن" حول حرية تنقل الأفراد داخل الاتحاد الأوروبي.

بسبب اتهامات بمحاولة أسرته، جهوده لإنهاء مؤيديه عن الاتجاه لمعسكر ماكرون. واستغل فيون إبحاط هجوم هذا الأسبوع كان من الممكن أن يكون هو ومرشحون آخرون أهدافا له لتعزيز شعبيته.

وقال لصحيفة لو فيغارو "في الحرب على التطرف مثل كل شيء آخر موقف ماكرون ضبابي"، وأضاف أنه سيختد موقفا أكثر تشددا إذا ما تولى الرئاسة.

وفي مقابلة مع تلفزيون "بي.إف.إم" واصل ميلانشون انتقاده لمؤسسات الاتحاد الأوروبي، وهو الموقف الذي يثير قلق المستثمرين على نحو متزايد بسبب تنامي التأييد له، فقد قال إن فرنسا بحاجة لاستخدام نفوذها لدفع الإصلاحات المحفزة للنمو وإعادة التفاوض على اتفاقيات.

وبراعة حملة الدعاية له على وسائل التواصل الاجتماعي، تساوى في رصيد الشعبية بنسبة 19 في المئة مع فيون الذي تصدر السباق في فترة من الفترات.

وبلغت نسبة التأييد للوبن 22 في المئة خلف ماكرون الذي عزز صدارته للسباق مستحوذا على 25 في المئة.

وأظهر استطلاع هاريس أن ماكرون المصرفي السابق الذي استقال من منصب وزير الاقتصاد في أغسطس الماضي سيفوز على لوبن أو أي مرشح آخر في جولة الإعادة. وتتفق هذه النتيجة مع الاستطلاعات الأخرى. وتدفع نسب المترددين الكبيرة كل مرشح إلى بذل مساع كبيرة حتى الساعات الأخيرة للحملة. وضاعف الخميس فيون، الذي تحسنت شعبيته تدريجيا بعد انهيارها

## العمال البريطانيون يتمسك بحظوظه في الانتخابات التشريعية المبكرة

العمال الذي يدافع عن العمال ويسعى إلى تحسين حياة الجميع".

وتجنب كوربن الرد على سؤال عما إذا كان حزب العمال سيؤيد إجراء استفتاء ثان على اتفاق بريكست النهائي الذي يمكن أن تتوصل إليه ماي، مؤكدا أنه يرغب فقط في استمرار العلاقات التجارية مع الاتحاد الأوروبي.

وانتخب كوربن زعيما للحزب في 2015 ومرة ثانية العام الماضي بفضل الدعم القوي الذي يحظى به لدى أعضاء الحزب من القاعدة الشعبية، إلا أن العديد من نوابه الوسطيين يعتقدون أنه لا يستطيع الحصول على تأييد عام واسع يحتاج إليه للفوز برئاسة الوزراء.

وأضاف "هذا نظام مزور وضعه منتزعو الثروات لصالح منتزعي الثروات. ولكن الأمور يمكن أن تتغير وستتغير".

وتسعى ماي إلى الاستفادة من شعبيتها القوية في استطلاعات الرأي لزيادة غالبيتها الضعيفة في مجلس العموم قبل مفاوضات بريكست الصعبة.

وقال كوربن إنه لا يريد اقتراعا على الكبيرة في البلاد، وقال إنه لن يلتزم بالقواعد "التي وضعتها النخبة الفاشلة في السياسة والشركات" وسيتحدى التوقعات.

وقال "إن هذه القواعد سمحت لمجموعة بتزوير النظام لصالح قلة من الشركات والأفراد النافذين والأثرياء".

العمال بـ24 نقطة عن حزب المحافظين بزعامة رئيسة الوزراء تيريزا ماي.

إلا أن كوربن رفض في كلمة في لندن أمام أنصاره ما يقال إن فوز حزب المحافظين هو "نتيجة حتمية" مشيرا إلى انتخابه زعيما لحزب العمال في 2015 رغم توقع عكس ذلك.

وانتقد كوربن النخبة الثرية والشركات الكبيرة في البلاد، وقال إنه لن يلتزم بالقواعد "التي وضعتها النخبة الفاشلة في السياسة والشركات" وسيتحدى التوقعات.

وقال "إن هذه القواعد سمحت لمجموعة بتزوير النظام لصالح قلة من الشركات والأفراد النافذين والأثرياء".

لندن - أكد زعيم حزب العمال جيريمي كوربن الخميس أنه لا يزال بإمكانه الفوز في الانتخابات العامة المبكرة التي ستجري في بريطانيا في يونيو رغم النتيجة السيئة للحزب في استطلاعات الرأي، وقال إنه مرشح يناضل من أجل التغيير.

وبعد نحو 20 عاما منذ أن قاد توني بلير حزب العمال إلى انتصار انتخابي هو الأول في ثلاثة انتصارات متتالية، يتراجع حزب العمال في الاستطلاعات قبل الانتخابات التي ستجري في الثامن من يونيو.

وأظهر استطلاع أجراه معهد "يوغوف" لحساب صحيفة "ذي تايمز" تراجع حزب

## إرهابي مترو سان بطرسبرغ تلقى أموالا من تركيا

موسكو - ذكرت وكالة الإعلام الروسية، نقلا عن محققين روس الخميس، أن الرجل الذي تشتبه السلطات في أنه فجر قنبلة في مترو سان بطرسبرغ هذا الشهر تلقى أموالا من جماعة إرهابية دولية في تركيا، وقتل 14 شخصا وأصيب نحو خمسين في الهجوم.

وأضافت الوكالة أن لجنة التحقيق الروسية قالت إن أكرم عظيموف، شقيق المشتبه في أنه مدبر الهجوم، كان قد نقل أموالا من تركيا إلى المفجر أكبر جان جليلوف.

وأعلنت الأجهزة الروسية الخاصة أنه تم الأربعاء اعتقال الشقيق الأكبر لأحد المشتبه بتدبيرهم الاعتداء الذي استهدف مترو سان بطرسبرغ.

وقالت الأجهزة الروسية في بيان وزع على وكالات الأنباء الروسية، إن "أكرم عظيموف المولود عام 1988 اعتقل في 19 أبريل" في قرية قرب موسكو.

وأضافت أن "الشقيق الأكبر للمدبر المفترض" لاعتداء المترو في سان بطرسبرغ أبرار عظيموف الذي اعتقل الاثنين في منطقة موسكو، وضع قيد التوقيف حتى الثالث من يونيو.

وخلف الاعتداء 14 قتيلا والعشرات من الجرحى.

وأوضحت الأجهزة الروسية أن أبرار عظيموف "درب الإرهابي الانتحاري أكبر جان جليلوف" الذي نفذ الاعتداء الانتحاري.

ولكن خلال مثوله أمام محكمة الثلاثاء، نفى أبرار عظيموف أن يكون هو مدبر الهجوم مع اعترافه بصلووعه غير المباشر فيه.

وتابعت الأجهزة الأربعة أن شقيقه أكرم "ساعد في نقل مال استخدم في الإعداد للاعتداء وكذلك لتنظيم العلاقة مع موفدي منظمات إرهابية دولية".

وبعد بضعة أيام من الاعتداء وجه القضاء تهمة "الإرهاب" و"التواطؤ في الإرهاب" إلى ثمانية أشخاص بينهم ستة مواطنين من دول في آسيا الوسطى. واعتقل ستة من هؤلاء في سان بطرسبرغ واثنان آخران في موسكو.



الشرطة الفنلندية تعتقل متظاهرا خلال المسيرات الضخمة التي تقودها المعارضة الفنلندية ضد سياسات الرئيس نيكولاس مادورو

### حظر «المباشر»

### للمناظرات الرئاسية بإيران

طهران - أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية الخميس أنه لن يتم نقل أي مناظرات مباشرة على التلفزيون خلال الحملة التي تسبق الانتخابات الرئاسية التي ستجري الشهر المقبل.

وقالت المتحدث باسم وزارة الداخلية سيد سلمان ساماني "استنادا إلى قرار لجنة مراقبة الحملة الانتخابية، سيتم بث المناظرات الانتخابية بين المرشحين بعد تسجيلها".

ودعا الرئيس حسن روحاني الذي رشح نفسه لولاية ثانية إلى مراجعة القرار.

وقال "لا أريد أن تدخل .. ولكن اطلب من السلطة الانتخابية مراجعة هذه القرارات"، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية أرنأ.

كما أصدرت اللجنة توجيهات خاصة بالمناظرات وأبلغت المرشحين أنه لا يسمح لهم ب"تشويه صورة البلاد .. أو تشويه تصرفات السلطات التنفيذية أو الإدارية أو التشريعية أو القضائية".

ولقيت المناظرات التي تبث مباشرة على شاشات التلفزيون شعبية واسعة خلال الانتخابات في 2009 و2013، وقال العديد من المحللين أن أداء الرئيس الإيراني حسن روحاني لعب دورا مهما في فوزه المفاجئ. وانتقد المرشح المحافظ علي رضا زكاني قرار اللجنة وقال أنه "سيضر بالشفافية بشكل كبير".